



## زمان الأخطاء والخطايا



أحمد مهدي سالم

لكل زمان مضي آية وآية هذا الزمان .. كثرة الأخطاء والتجاوزات.. بعدم أو بغير عمد، بنوايا مبيتة أو بحسن النوايا التي توقعك في وهام الزاوية، وقد ورد في الأثر أن النية تسبق العمل، وطالما أن أكثر أعمالنا صاحبها أخطاء كثيرة أو خطايا عديدة فهذا دلالة أن شعارنا غير المعلن من البداية.. أغنية أحلام: أنا ناوي عليك ذبه.

ومضت السنون في تحايل ومجاهرة وتربص واستقطاب وتنافر واقتناص ومجاملات واكتناز ثروات ومزاحمة تنافسية حتى وصلت الى وضع اليمين فوق صفح ساخن أو على برميل بارود.

أخطاء أليمة مرت بنا خلال الخمسين عاماً.. لم ندق فيها طعم السعادة إلا لماما، والبركة في الأخت الكبرى والماما وشطح أصحاب الذقون والعمامة، والتنظيرات الماركسية الهادمة .. خمسون عاما عشناها بتفاوت ملحوظ مع إحراز ايجابيات في عدة مجالات.. قرزها وحش السلب وثقافة الإلغاء والنهب لكن ما سمي بالربيع العربي في بلدانه صارت الأخطاء خطايا، ومثلما الهوى هوايا على قول عبدالحليم، والمحفظة معايا كما في فيلم عادل إمام، وشراء الولاءات والهدايا، ورمي الأبرياء في أتون الغواية.. فقد تحولت التجاوزات في الأنظمة السابقة الى أمواج سيول من الأخطاء تصول وتجول، وترقع الطبول في مقامات شرحها يطول ولا أدري هل اللعب حامض عنه يقول: وصلوا الى حقول الكروم وشربوا حتى التئمة.

حيث تحدث عن أخطاء الشعارات المسمة، التحريضات، فقه التكفير والفتاوى الهاجة حسب الطلب والسخرية والاستهزاء بالعقول وممارسة التصفيات والانسقاقات وتجنيد سياسات الاقصاء الكريهة على الواقع كأسوأ أو أشجع ما تكون؟! هي أشياء كثيرة .. كان الخطأ.. الحاضر الأكبر فيها، ومبرره أو الموسع له.. الوصول الى السلطة ولو بقبيل من الحرام أو فوق جماجم الشهداء وأشلء الأبرياء

### لقطات

> غياب الاخلاق من الأداء السياسي ولو في حدودها الدنيا.. خطا لأن عدم حضورها يظهر السياسي كانهتزازي حقير لا يساوي شروي فقير.

> خطأ أن تكون شرائح ومكونات المجتمع اليمني ممثلة في لجنة الحوار إلا أكبر شريحة لا يوجد لها ممثل عرفتموها شريحة الفاسدين.

> التمسك بالثقافة القاسية الانتقامية هي احدى أبرز مسببات انسداد الأفق السياسي والمكوث في النفق المظلم.. لنترك هذا الخطأ أو

الخطيئة ونجرب البديل الأخر.

> هناك أخطاء ثورية بامتياز.. هل أن الأوان لنترك الكابرة، والبدء بتصحيحها؟

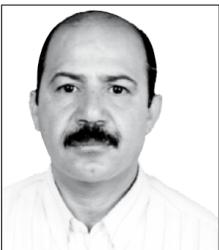
> أحيانا نرغم «بضم النون» على التعاطي مع أشياء خاطئة ولا نستطيع الاعتراض فتحاول التماهي لسبب أننا لانملك شجاعة سقراط في ابتلاع السم.

> من المعيب والخطأ الكبير ان تشكك بعض المطبوعات في شجاعة واستبسال وصمود القائد الحلي للواء (٣٧) حرس جمهوري في سينون، وتتهمه بالتواطؤ مع القاعدة في حربه معها في آيين بحجة اكتشاف اتفاق معلوم ان القاعدة خصم قوي المراس، وحيثما وجدت تظهر الاتفاق.. ونهمل في آذن البعض المتشكك من منزع جهودي ومناطقى ببيت نزار :

من جرب الكي لا ينسى مواجهه

ومن رأى الرأى لا يشقى كمن شربا > شيء خطأ أن تكتب بخلاف قناعتك وتروج لأفكار تدميرية أنت في قرارة نفسك أكثر كرها لها.. متضلا بها جيلا أو أجيال، وشح بصرك عن المال الحرام والمدنس والله هو الرزاق وهو الكريم.

### زاوية حارة



فيصل الصوفي

## أيها المؤتمريون.. ما أنتم فاعلون؟

مساء يوم الجمعة الماضية استشهد أربعة مؤتمريين في الكمين الذي أعده مسلحو حزب الإصلاح في طريق صنعاء - مأرب، لموكب رئيس فرع المؤتمر الشعبي بمحافظة الجوف الشيخ منصور العراقي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الشيخ علي احمد حميد، وقيل ذلك بثلاثة أيام استشهد المؤتمر سامي عبد أحمد في منطقة خرز بمحافظة لحج، لينضموا إلى أكثر من ٣٠ مؤتمرياً استشهدوا في أوقات متفرقة هذا العام والعام الماضي في اعتداءات نفذها تنظيم القاعدة ومسلحون ينتمون لحزب الإصلاح وشركائه.

والى جانب هذا العدد هناك نحو ٣٠٠ عضو لجنة عامة ولجنة دائمة ورؤساء فروع محافظات ومديريات ودوائر متخصصة لا يزالون يعانون من إصابات جراء محاولات اعتداءات جنائية ومحاولات اغتيال واختطاف طالتهم على أيدي المسلحين أنفسهم والتنظيم الإرهابي نفسه.

وفوق هذا قام رئيس حكومة الوفاق وبعض وزرائه في فترة لا تزيد عن سنة بإقصاء أكثر من ٥٠٠ وكيل وزارة ومدير عام ومدير إدارة من وظائفهم الحكومية بحرية أنهم ينتمون إلى المؤتمر الشعبي العام.. وتعرضت عشرات المقرات المؤتمرية التي تقع في مناطق نفوذ هذه القوى للسلب والنهب والحرق والإغلاق والتفجير والهجوم بمختلف الأسلحة، ونتج عن ذلك خسائر فادحة، فضلا عن الخسائر الكبيرة التي لا يزال مبنى اللجنة الدائمة في الحصبة شاهدا عليها.

هذه مجرد «جرده حساب» أجريت على عجل، غير أن الأرقام المشار إليها صحيحة، وهي التي توافرت بين أيدينا، وما خفي كان أعظم.

وهذه الجرائم لم ينفذها مجهولون كما أسلفنا، ولا ينبغي للمؤتمر الشعبي العام أن يسمح بتقييدها ضد مجهول، بل ينبغي عليه التحرك ورفع صوته عاليا لمطالبة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لاتخاذ الإجراءات القانونية في سبيل التحقيق في هذه الجرائم والإمساك بمرتكبيها واحالتهم إلى القضاء، وطلب التعويض اللازم للضحايا وأسرههم والتعويض عن الخسائر المادية، ووقف عملية الاستئصال والإقصاء من الوظيفة العامة، وإعادة ضحايا هذا السلوك غير القانوني إلى وظائفهم مالم تكن هناك أحكام قضاء إدارية أو إجراءات قانونية من هيئة مكافحة الفساد تبرر ذلك الإقصاء.

وفي هذا السبيل ندعو المؤتمريين إلى التفكير الجدي في استخدام الوسائل القانونية لممارسة الضغط على الحكومة لدفعها نحو اتخاذ تلك الإجراءات، واحدى هذه الوسائل القانونية النزول إلى الشارع بتنظيم المظاهرات والاعتصامات المستمرة إلى أن تقوم الحكومة بواجباتها.

وكتابة وزيرها المشترك في حكومة الوفاق على لسان الجميع وفضأته تفوح رائحتها الكريهة في العديد من الوسائل الاعلامية حتى التابعة لأحزاب المشترك التي يبدو أنها لم تراجع ملفه عندما كان في المؤتمر الشعبي العام ووزيرا في حكومته قبل طرده وأبعاده ليضم بقدره قادر الى ساحات الفوضى ويصبح بعدها وزيرا للكهرباء!!!

عدن اليوم بدون ماء.. ولا أمن ولا استقرار حتى أن قيادة الأمن فيها اعترفت بأن عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي وصلت هذه المدينة وتغلغل بها من تشا، من اغتيايات ومساعدة الفران والتعابن على فعل مزيد من التخريب وترويع المواطنين الأمنين وزعزعة الامن والسكينة.. عدن اليوم يا فخامة الرئيس - وأنت أعلم بها جيدا وكنت فيها قبل الوحدة المباركة وبعدها.. هي أمانة في عنقك سلمها لك الزعيم علي عبدالله صالح.. وأبناؤها يتطلعون منك الى إنقاذها من العصابة «الاصلاحية» الذين ينهشون في جسد عدن ليل نهار..



إقبال علي عبدالله

يتذكر ما فعلوا حتى في النساء وما افتوا به من محرمات ما نزل الله بها من سلطان ولا دعا اليها رسوله العظيم - محمد صلى الله عليه وآله وسلم- كما يتذكر كل أبناء عدن وقوف الزعيم علي عبدالله صالح معهم لمنع هذه الفران من الفساد في عدن.

وما فتوا به من محرمات ما نزل الله بها من سلطان ولا دعا اليها رسوله العظيم - محمد صلى الله عليه وآله وسلم- كما يتذكر كل أبناء عدن وقوف الزعيم علي عبدالله صالح معهم لمنع هذه الفران من الفساد في عدن.

## إقصاء..!!



لا يفهم مصلحته، والأهم لديهم هو الاستيطان الوظيفي واحتلال المناصب بدون وجه حق، ومثل هذا التصرف الخاطي لا ينبغي السكوت عليه، والسؤال هنا لماذا لم تقم الدول الراعية للمبادرة الخليجية بإيقاف الإقصاء الجزبي، فالمبادرة واضحة وليس فيها ما يجيز للمشارك استبعاد الآخرين من الذين لا يؤيدونهم سياسيا، وعلى قيادة المؤتمر الوقوف بحزم وجدية الى جانب أعضائها والتوجه للقضاء وذلك أضعف الإيمان وحشد عناصرهم ومناصرهم لكبح جماح شهوة الاستيلاء على المناصب في الوزارات من قبل الانقلابيين كما أن على المؤتمريين أن يفهموا أنهم أمام

### عبدالخالق المنجر

> في الوقت الذي نعاني فيه من عملية الإقصاء المنهجية ضد المؤتمريين من قبل المشترك ابتداءً من رئيس حكومة الوفاق وانهاء بوزرائهم وعلى الأخوان المسلمين والذي طال المئات سواء في حكومة ياسندوة وعبر وزارات المشترك بطريقة غير قانونية ولا تخدم المصلحة العامة ومخالفة واضحة للمبادرة الخليجية لأنها تخدم أهدافا حزبية وتأتي بأشخاص غير مناسبين وغير مؤهلين وتوضع عناصر غير مناسبة في أماكن مهمة ذات صلة وثيقة بمصلحة المواطن الذي

## عفا رسول الله.. السلطة أهم

نسنع عن مسيرة مندة ذلك هل لأنهم وصلوا الى كرسي الرئاسة وخوفا عليها فغضوا الطرف عن المسيرات، فأصبح الكرسي أهم من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم-، فغضوا عليه بالنواجذ. فبدلا من خروج المشترك في شوارع العاصمة في حرق واضح وصريح للمبادرة الخليجية وتخويف الناس وازعاجهم في منازلهم ومتاجرهم بمكبرات الصوت.. لقد استنكر المؤتمر الشعبي العام هذا العمل المشين كما استنكر العمل التخريبي من قبل الخارجين على النظام والقانون الذي تعرضت له السفارة الأمريكية وسلم- اعتقد أنه مش وقت لديهم خوفا على السلطة.

من اقتحام السفارات الأمريكية .. إن التخريب والانتهاكات أبدا لا يحل المشكلة بأي شكل من الأشكال، فالإسلام دين السلام والأمن والمحبة يدعونا الى التراحم والتسامح، وفي نفس الوقت لن يسمح لأي كان خدش وتشويه سمعة الإسلام أو الإساءة الى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- أو أي نبي مرسل، فالتعبير بالمسيرات السلمية والمطالبة بالاعتذار للمسلمين ضروري وواجب كما على شعبنا التعريف برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- ونقل سنته الى العجم غير المسلمين.

الغريب في الأمر أن الاخوان المسلمين في كثير من الدول ذات الربيع العربي لم يكن لهم دور يذكر هذه المرة كما كان سابقا عندما عرضت صور تسبيح للنبي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- في الدنمارك، فخرج الملايين منددين ومستنكرين وقاطعوا المنتجات الدنماركية وهذا شيء جميل.. واليوم لم

أما معاذ ومعوذ فكان لهما قصة غريبة في حب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- فقد كانا في إحدى المعارك أتيا عبدالرحمن بن عوف وقال له يا عم بيدهما سيفان دننا على أبي جهل فقال عبدالرحمن: ولما، قال: سمعنا أنه يسب رسول الله والله إن رأيناه لنقتله، فقال بن عوف هو ذلك فذهب اليه وضرباه ضربة رجل واحد حتى مات، فذهبها الى رسول الله فقال أحدهم: أنا قتلته وقال الآخر أنا قتلته وهذا أثر دمه على سيفي فتبسم الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- وقال: كلاكما نلتما الأجر: هذا هو حب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- في نفوس المسلمين منذ أن بعثه الله حتى اليوم، فلا نسبح أبدا الإساءة إليه بأي شكل من الأشكال وعلينا كمسلمين التعبير عن غضبنا واستيائنا من هذا العمل، لكن بالطرق التي يرضاه الله ورسوله دون تخريب أو شتم أو سب لأننا حتى في غضبنا قدوة لغيرنا.

### عبد الغني عبدالله الحمادي

عرض الفيلم الذي يحمل الإساءة للرسول - صلى الله عليه وآله وسلم- والمسلمين، يعتبر جرما ويجب محاسبة كل من قام بهذا العمل ومن عرضه ولا يمكن لأي مسلم محب لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- أن يرضى بما عرض، فالله تعالى بعث محمدا هاديا للناس جميعا، فقد ملا حبه قلوب وأفئدة المسلمين جميعا واقفوه بأرواحهم، فهذا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- وقال يا رسول الله إني أحبك فقال الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم-: أكثر يرجى التأكد من الحديث من نفسك قال عمر: لا قال الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم-: إذا لم يكتمل إيمانك، ثم قال الآن يا رسول الله إنك أحب إلي من نفسي ومالي فقال الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم-: الآن يا عمر» أو بمعنى الرواية.

## «الاخوان»

### ومسرحية المارينز

محمد حسن الوقيدي

> اليمينيون يعيشون في قلق ويتساءلون عن كيفية مواجهة مخاطر المستجدات التي بدأت تظهر بعد أحداث السفارة الأمريكية التي كانت نتيجة المسيرات والمظاهرات التي خرجت احتجاجا وتنديدا بالفيلم الأمريكي المسيء إلى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام..

الأمر الذي جعل أبناء الوطن يتحدثون بقلق حقيقي ويتساءلون لماذا لم ترسل أمريكا جنود المارينز إلى ليبيا؟ وماذا يعني وصول مشاة البحرية الأمريكية إلى اليمن.. ولماذا تواجدهم في قاعدة العند الجوية..؟

من حق المواطنين أن يخافوا على الوطن والمستقبل خاصة وقد شهدت اليمن أحداثا خطيرة في عهد الزعيم علي عبدالله صالح، ومن ذلك تفجير الممررة كول في عدن، ووصول المئات من الجنود الأمريكيين إلى عدن، وعادوا حينها ادراجهم، كون الزعيم علي عبدالله صالح استخدم عقله وحكمته، ولذلك لم تمس أقدام الجنود الأمريكيين تراب الأرض اليمنية..

ان ما كنا نخشاه من المخطط التأمري قد حصل، وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية عن ارسال فريق من جنود المشاة البحرية الأمريكية إلى صنعاء لغرض حماية السفارة.

وهذا جعل الشارع يتحدث عن المسرحية التأميرية التي ظلت أحزاب اللقاء المشترك تعد وتخطط لها وتسعى لتنفذها من أجل تحقيق مصالحها الشخصية وتنفيذ المخططات الخارجية كما لا يفهم سفاك دعاء طالما وكل شيء يتم تحت شعار «التغيير».. فهل التغيير يعني التخطيط لدخول جنود المارينز الأمريكيين إلى بلادنا..؟

ألا إننا؟! اللغات الأملني جعل وزارة الداخلية عاجزة عن حماية السفارة الأمريكية من المتظاهرين الذين لا يحلون معهم أي نوع من أنواع الأسلحة سوى الحجارة؟!

ثم لماذا تقاعس أفراد الأمن المكلفون بحراسة وحماية السفارة الأمريكية، وسمحوا للمتظاهرين باقتحام السفارة.. ليس هذا دليلا على أنهم تلقوا توجيهات من الوزارة..؟!

اعتقد أن ما حدث قد كشف للجميع حقيقة ما تسعى إليه أحزاب اللقاء المشترك وحكومة الوفاق بعد أن شاهدوا مسرحية التي دامت عامين وهم يعملون على إيهام الرأي العام بأنهم خرجوا بثورة ضد الفساد، واصلاح البلاد وحماية الوطن والقرار الوطني لتأتي ما يسمى برياح الربيع العربي وتظهر للجميع وحشية شعار التغيير الذي ظلوا يرددونه بلاطلا.. لنكتشف بعد أكثر من عام على الأزمة أنهم استبدلوا الجنود اليمينيين بجنود أمريكيين، وكذلك فتح مكتب للمبعوث الأممي باليمن للإشراف على تنفيذ المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة وأيضا للعديد من المنظمات الاقليمية والدولية وكل باسم تنفيذ المبادرة.. ما نخشاه أن تكون هذه البداية، ليكون مصيرنا مثل العراق والصومال..!!

فهل سيظل أبناء الشعب الأوفياء والشرفاء المحبون لوطنهم والمدافعون عنه ما يزيد عن نصف قرن صامتين أمام ما يحدث.. وإلى متى؟